[329] عليه أكف عنك غضبي، واكتم مكنون سري في سريرتك، وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوي وعدوك من خلقي، ولا تستسب (1) لي عندهم بإظهارك مكنون سري فتشرك عدوك وعدوي في سبي. (2) جا: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن ابن محبوب مثله. (3) ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن الحسين، عن ابن محبوب إلى قوله: من خلقي، يا موسى إني خلقتك واصطفيتك وقويتك وأمرتك بطاعتي، ونهيتك عن معصيتي، فإن أنت أطعتني أعنتك على طاعتي، وإن أنت عصيتني لم اعنك على معصيتي ولي عليك المنة في طاعتك، ولي عليك الحجة في معصيتك إياي، وقال: قال موسى: يا رب من يسكن حظيرة القدس ؟ قال: الذين لم تر أعينهم الزنى، ولم يخالط أموالهم الربى، ولم يأخذوا في حكمهم الرشى، وقد قال: يا موسى لا تستذل الفقير، ولا تغبط الغني بالشئ اليسير. (4) بيان: قوله تعالى: (أحفظك من وراء عورتك) العورة: العيب وكل ما يستحيى منه، أي أحفظك عن أن يصل الناس إلى عورتك ويطلعوا عليها، أو من أن تصل إليك العورات، أو بعد أن تكون متصفا بها أحفظك عن عقابها وأمثالها، والاول أظهر. قوله: (عند غفلاتك) أي بالحفظ عن المعاصي، أو بالمغفرة بعد صدورها. قوله تعالى: (ولا تستسب) أي لا تظهر عندهم أسراري فيسبوني وتكون أنت سببا لذلك. 7 - لى: أبي عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن المفضل قال: سمعت مولاي الصادق عليه السلام يقول: كان فيما ناجى ا عزوجل به موسى بن عمران عليه السلام أن قال له: يا ابن عمران كذب من زعم أنه يحبني فإذا جنه الليل نام عني، أليس كل محب يحب خلوة حبيبه ؟ ها أنا ذا يا ابن عمران مطلع على أحبائي إذا جنهم الليل حولت

---

(1) استسب له: عرضه للسب وجره إليه. (2) اهالي الصدوق: 153 - 154. (3) مجالس المفيد: 122. (4) قصص الانبياء مخطوط.